كلمة العدد

لواء جوى:
هشام حسن طاحون
رئيس مجلس الإدارة

الخطه التنفيذيه للاستراتيجية الأفريقية المتكاملة للأرصاد الجوية (2021-2030)

مقدمه

ان الظواهر الجوية والمناخية القاسية مثل حالات الجفاف الأكثر تواتراً وشدة والفيضانات وموجات الحر وغيرها من التأثيرات الناجمة عن تغير المناخ بما في ذلك التصحر المتسارع وتآكل السواحل وغيرها من التاثيرات البيئيه السلبيه والتى تسبب الخراب للاقتصادات الأفريقية. إن الآثار السلبية لمثل هذه الأحداث يتم الشعور بها في جميع أنحاء القارة كما ظهر مؤخرًا بإعصاري إداي وكينيث المداريين اللذين تسببا في دمار كبير في ملاوي وموزمبيق وزيمبابوي مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٠٠٠ شخص واحتياج مئات الآلاف من الأشخاص للمساعدة الإنسانية وكذلك إحداث خسارة هائلة للبنية التحتية. رغم ان افريقيا تساهم بأقل قدر في ظاهرة الاحتباس الحراري حيث تمثل أقل من ٤٪ من الانبعاثات العالمية. وعليه وجب على الاتحاد الاقليمى الاول افريقيا ان يقوم بعمل تنقيح فى الاستراتيجية الأفريقية المتكاملة للأرصاد الجوية (٢٠٢١-٢٠٣٠).

لتضمينها القضايا الناشئة ومواجهة الكوارث الناجمه عن الطقس والمناخ والانذار المبكر وقضية المساواة بين الجنسين وحفظ وتبادل البيانات وتطوير البنيه التحتيه فى مجالات الرصد والتنبؤ والانذار المبكر والتعاون المشترك بين الدول الافريقيه والبحث عن الفرص التمويليه والاستثمار فى مجال الطاقه وايضا البحث والتطوير والابتكار فضلاً عن التعاون بين القطاعين العام والخاص والتركيز على توفير خارطة طريق ومنهجية لتشجيع صانعي السياسات على اعتبار خدمات الطقس والمناخ عناصر رئيسية لتنمية أفريقيا من خلال التعميم الفعال في الأنشطة التشغيلية وخطط التنمية على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية. وتمثل خطة التنفيذ المنقحة للاستراتيجية الأفريقية المتكاملة لتنمية الأرصاد الجوية أداة استراتيجية لتحقيق وتفعيل تطوير وتطبيق خدمات الطقس والمناخ في تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية للقارة. ايضا ستساعد خطة التنفيذ على تعزيز التعاون بين البلدان الأفريقية وتعزيز العمل المنسق والمتسق لمعالجة تحديات التنمية المتعلقة بالطقس وتقلب المناخ وتغيره.

ركائز الاستراتيجيه

- زيادة الدعم السياسي والاعتراف بالمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) والمراكز المناخية الإقليمية التابعة للمنظمة (WMO) ذات الصلة
- تعزيز إنتاج وتقديم خدمات الطقس والمناخ من أجل التنمية المستدامة
- تحسين الوصول إلى خدمات الأرصاد الجوية وخاصة لقطاعي البحرية والطيران
- دعم توفير خدمات الطقس والمناخ للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره
- تعزيز الشراكات مع المؤسسات وآليات التمويل ذات الصلة

الأهداف لخطة التنفيذ

- ترجمة الاستراتيجية المتكاملة لركائز الاستراتيجية للأرصاد الجوية إلى عمل مع تحديد الأدوار والمسؤوليات والجداول الزمنية
- تحديد مسار لأفريقيا للاستجابة والمواءمة بسلاسة مع أطر التنمية الإقليمية والعالمية مثل أهداف التنمية المستدامة (SDGs) واتفاق باريس بشأن تغير المناخ وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث والإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS).
- توفير خريطة طريق ذات مصداقية لتحويل تطوير وتطبيق خدمات الطقس والمناخ لتحقيق الأهداف الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.
- المساعدة في صياغة الإجراءات العملية للاستجابة لأجندة الاتحاد الأفريقي ٢٠٦٣
- تحديد موقع المؤتمر الوزارى الافريقى للارصاد الجويه AMCOMET استراتيجيًا من حيث الأهمية كعامل للتأثير على السياسات وصنع القرار في مجتمع خدمات الطقس والمناخ
- توفير منصة تمكينية للتأثير على إدراج الركائز والإجراءات الإستراتيجية لـ AMCOMET والبرامج والإجراءات المرتبطة بها في الخطط الإستراتيجية الوطنية للدول الأعضاء.
- تمكين AMCOMET من تسهيل التعاون بين الدول الأعضاء ودفع البرامج والمشاريع على مستوى القارة وتعبئة الموارد
- العمل على توفير الموارد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية المتكاملة للأرصاد الجوية في أفريقيا.
- توفير الترتيبات والهياكل المؤسسية ذات القيمة المضافة لدعم تنفيذ الإجراءات والبرامج والمشاريع من قبل AMCOMET وأصحاب المصلحة الرئيسيين.
- تحديد إطار فعال للرصد والتقييم ينص على مؤشرات الأداء الرئيسية والأهداف بما في ذلك المسؤوليات والجداول

الزمنية للرصد والتقييم وإعداد التقارير.

لمحه عن خطة التنفيذ

في حين أن خطة تنفيذ الاستراتيجية الأفريقية للأرصاد الجوية (خدمات الطقس والمناخ) ستسعى جاهدة إلى تفعيل التعاون بين البلدان الأفريقية وتعزيز العمل المنسق والمتسق بشأن التصدي لتحديات التنمية المتعلقة بالطقس وتقلب المناخ وتغيره إلا أنه ينبغي أن يتم ذلك بالتعاون ومع إدراكنا لحقيقة أن الدول الأفريقية معرضة بشكل خاص لتغير المناخ والظواهر المتطرفة ينبغي وضع سياسات تخفيف وتكيف عاجلة وكافية.

وتجدر الإشارة إلى أن أفريقيا هي القارة الأكثر عرضة لتقلبات المناخ وتغيره، وهو الوضع الذي يتفاقم بسبب تفاعل "الضغوط المتعددة"، بما في ذلك الاعتماد الكبير على الزراعة المطريه وضعف القدرة على التكيف. معظم بلدان القارة معرضة للفيضانات والجفاف وموجات الحر والعواصف مما يؤدي إلى خسائر وأضرار جسيمة. علاوة على ذلك فإن النمو السكاني في العديد من المدن في أفريقيا وحدوث الأحداث المتطرفة يشكل المزيد من التحديات. في ظل المناخ المتغير فإن الزيادات الكبيرة في درجات الحرارة وارتفاع مستوى سطح البحر والتحولات في أنماط الطقس وغيرها من الظواهر المتطرفة لها بالفعل آثار ضارة على صحة الإنسان والزراعة والمياه والنظم الإيكولوجية الطبيعية وغيرها من الأمور البيئية والاجتماعية والاقتصادية. ويشكل ذلك تحديًا شاقًا لآفاق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا ولذلك هناك حاجة ملحه الى المزيد من الاهتمام للتكيف والاستثمار في خدمات الإنذار المبكر.

إن خطة التنفيذ التي تم تطويرها بشكل شامل عبر الركائز الاستراتيجية الخمس للاستراتيجية الأفريقية المتكاملة للأرصاد الجوية تهدف بشكل أساسي إلى معالجة الفجوات في مجال الأرصاد الجوية من رصد وتنبؤ وتطبيقات على كافة الانشطه الحياتيه لتحقيق أهدافها الإنمائية.

وتتمثل فى تعزيز معالجة مشكلة وجود فجوات كبيرة في شبكات مراقبة الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في أفريقيا.-

- معالجة الانخفاض في بيانات الاقمار الصناعيه للمساهمه فى دقة نماذج التنبؤ العددي بالطقس
- دعوة الحكومات الوطنية إلى تقديم المزيد من الدعم لمرافقها الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا من أجل تنفيذ الشبكة العالمية للرصد الأساسي (GBON) التابعة للمنظمة (WMO) في أفريقيا.
- تعزيز أنظمة الإنذار المبكر بالمخاطر المتعددة باعتبارها مكونات رئيسية للتكيف مع تغير المناخ واستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث ويلزم تعزيزها في جميع أنحاء القارة.
- مساعدة البلدان الأفريقية على إنشاء وتشغيل الإطار الوطني للخدمات المناخية حيث أن خدمات الطقس والمناخ مهمة لصنع القرار ومفتاح للتنمية المستدامة والتكيف مع تغير المناخ وتقلبه.
- الشروع في عملية لتمكين المراكز المناخية الإقليمية من العمل والتشغيل بكامل طاقتها.
- التزام دار السلام بشأن الجيل الثالث من الاقمار الصناعيه (سواتل ميتيوسات MTG) لأفريقيا ومرفق تطبيقات سواتل الأرصاد الجوية في أفريقيا (AMSAF).
- إنشاء مكتب إدارة برنامج المؤتمر الوزارى الافريقى للارصاد الجويه AMCOMET لقيادة البرامج والمشروعات ضمن إجراءات الركائز الإستراتيجية للاستراتيجية.
- تحديد المكاسب السريعة والبدء في تطوير حالات العمل لتنفيذ المكاسب السريعة
- حملة ترويجية تنظمها AMCOMET للجهات المانحة والممولة وشركات المعونة في المنطقة والعالم لدعم تنفيذ الإستراتيجية بالموارد المالية المطلوبة.
- الإسراع في دراسة جدوى اعتماد الاتحاد الأفريقي لنظام ACMAD باعتباره ذراعه الفني في مجال الأرصاد الجوية.
- تعزيز مجالات التعاون بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي في مجال التحول الأخضر

ورقمنة الأرصاد الجوية وضمان تنفيذ البرامج.

إطار تنفيذ الإستراتيجية

يتطلب تنفيذ الاستراتيجية المتكاملة للأرصاد الجوية في القارة وجود رجال ونساء تحويليين في أفريقيا، لقيادة ودعم مرحلة التحول الجذري في خدمات الطقس والمياه والمناخ مسترشدين بسياسة واسعة النطاق تجسد التوقعات الشاملة في مواجهة المناخ تحدي التغيير في القارة. ويتطلب ذلك إصرارًا لا يتزعزع إلى جانب التدخلات القوية والهياكل المؤسسية والموارد التمكينية. ينبغي لـ AMCOMET بالإضافة إلى بناء الشراكة الإستراتيجية أن تقود عملية التحول من خلال تهيئة بيئة ميمونة من خلال تنفيذ القرارات والتدخلات القوية المبينة في الإستراتيجية.

ويبين القسم التالي البرامج والمشاريع والأنشطة المستمدة من الإجراءات الاستراتيجية المقترحة ضمن الركائز الاستراتيجية الخمس للاستراتيجية المتكاملة للأرصاد الجوية (الطقس والماء والمناخ). ويصور نموذج إطار تنفيذ الاستراتيجية الحاجة إلى نهج تنفيذ متكامل فيما بين المؤتمر الوزاري الأفريقي للرصد (AMCOMET) والبلدان الأعضاء ومرافقها الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) والشركاء التمكينيين (مفوضية الاتحاد الأفريقي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية)، والممولين، والجهات المانحة. ينبغي لجميع أصحاب المصلحة العمل معًا، بالتنسيق من خلال مكتب - A COMET (من خلال وحدة تشغيل أو مكتب منظم) لنقل أفريقيا إلى عصر تحسين تطوير خدمات الطقس والمناخ وتطبيقها مما يؤدي إلى تحسين التكيف والمرونة وتوافر خدمات الإنذار المبكر و تحول استراتيجي نحو التطلعات التنموية. ويحدد النموذج الإطاري كذلك المشاركة المختلطة للممولين والشركاء التقنيين كشركاء ايضا تمكينيين لتحفيز تنفيذ الاستراتيجية المتكاملة بشأن أهداف الأرصاد الجوية إلى جانب القطاعات الخاصة ومؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث كشركاء محفزين لدفع مرحلة التحول الجذرية في القارة.

يركز نموذج إطار التنفيذ بشكل خاص على ضمان أن تنفيذ الاستراتيجية يعترف ويدمج أحكام أطر التنمية الإقليمية والعالمية التالية

- البرامج الممولة من الاتحاد الأوروبي: PUMA، AMESD، MESA، GMES، ClimSA؛
- إعلان أبيدجان، إعلان مابوتو الوزاري - الإنذار المبكر والعمل المبكر- إعلان جنيف ٢٠١٩ "بناء مجتمع للإجراءات المتعلقة بالطقس والمناخ والمياه"
- تسريع تنفيذ استراتيجية الاتحاد الأفريقي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (٢٠١٨-٢٠٢٨)، وسياسة وخطة عمل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بشأن المساواة بين الجنسين وسياسة الاتحاد الأفريقي بشأن المساواة بين الجنسين وميثاق الشباب الأفريقي واستراتيجية الاتحاد الأفريقي لمشاركة الشباب وغيرها من السياسات المتعلقة بالشباب وعلى جميع المستويات الأفريقية من خلال الدور النشط للاتحادات الإقليمية

أجندة ٢٠٦٣، وCOP-٢٧ وأهداف التنمية المستدامة (SDGs)، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث، والإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)، واستراتيجية تغير المناخ، من بين أمور أخرى.

أخيرًا، يحدد نموذج إطار التنفيذ الحاجة إلى تنفيذ المهام العاجلة التي تشمل تنفيذ شبكات مراقبة الأرصاد الجوية والهيدرولوجية في أفريقيا والتكامل مع GBONللمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وتحقيق مجالات التعاون بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي بشأن التحول الأخضر والرقمنة وحالة الأعمال من أجل اعتماد الاتحاد الأفريقي ACMAD كذراعه التقني في مجال الأرصاد الجوية والتزام دار السلام بشأن الجيل الثالث من سواتل الأرصاد الجوية (MTG) لأفريقيا ومرفق تطبيقات الأقمار الصناعية للأرصاد الجوية في أفريقيا (AMSAF).